Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم زاحفاً ، مجرجراً نفسه في ظلام البهو يمشي متحسساً طريقه الى الفراش ليضطجع مكروباً بالسائل المتفجر ، متوسلاً بالفجر علّ ذلك « الشيء » يتوقف عن تنطره فينغل في ورق الجدران أو يغور في الشقوق الموجودة تحت باب العليّة .

مرة حاول أن يخفي مبولة تحت الفراش . اكتشفت ، أبعدت وأتلفت . مرة ، بال في مغسلة المطبخ ، ثم حاول استخدامها مراراً ، الا ان اذني أبيه الراداريتين ، تنبهتا ، تسمعتا ، وانفجر به صارخاً بضراوة .

نعم ، نعم ، قال ، ومشى خلال المدينة وكان النهار يأتلق بالألوان . وصل الشارع الذي عاش فيه ذات مرة . انطفأت الشمس . وأصبحت السماء قاتمة . لهث .

فقد ضربت أنفه قطرة واحدة من مطر بارد

(يا ربي!) ضحك . («انه» هناك . بيتي!)

كان فارغاً وعلامة للبيع تنتصب فوق الممشى .

هنالك الواجهة الخشبية ، برواق واسع في احدى جانبيها وبآخر أضيق في الجانب الآخر . هنالك الباب الرئيسي ، وخلفه ، الردهة حيث استلقى في الفراش سوية مع أخيه ، متعرقاً طوال الليل ، بينما الآخرون يغطون بالنوم ويحلمون . ثم الى اليمين ، غرفة الطعام والباب الذي يقود الى حجرة الجلوس والدرج الذي يصعد الى فوق ، نحو ليل سرمدي .

سار في الممشى نحو باب الرواق .

« الشيء » ، في هذه اللحظة ، ماشكله ، ما حجمه ؟ هل يمتلك لايزال ، وجهاً داخناً ، وأسناناً مهشمة وعينين ناريتين ؟ هل حدث يوماً ان همس أو دردم او أنّ - ؟

حرك رأسه .

على أية حال ، «الشيء» لم ينوجد حقيقة ، أم ماذا ؟

ذلك بالضبط هو الأمر الذي كان يجعل أسنان أبيه تصطك غضباً كلما حدق الى ابنه الجبان!